mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة جمعة)وصايا الله تعالى لبني إسرائيل 2(32-6-2441 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:17

وخلق منها زوجها وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز - 00:00:37

عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وتمسكوا من الاسلام بالعرث الوثقى واحذروا المعاصي والمخالفات فان اجسامكم على النار لا تقوى ايها المسلمون ان من من الوصايا التي اوصى الله بها بني اسرائيل - 00:00:59

وهي عامة لكل احد والوصايا هي هي الاوامر والنواهي من هذه الوصايا قول الله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا نهى الله بني اسرائيل عن الاستراء بايات الله ثمنا قليلا يعني عن الاعتياظ نهاهم ان يعتاظوا ويستبدلوا - 00:01:19

بايات الله ثمنا قليلا ان يستبدلوا بالايمان بالله ورسوله شيئا من الدنيا من المناصب والاموال والمعاكر وغيرها فان الدنيا كلها ثمن قليل فنهاهم الله تعالى عن اعتياظ عن الايمان بالله ورسوله - 00:01:45

لان اعتادوا بشيء من الدنيا فان الدنيا كلها ثمن قليل ومن الوصايا مما انكر الله به على بني اسرائيل قول الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:02:09

انكر الله تعالى على بني اسرائيل كونهم يأمرون الناس بالبر والخير ويتركون انفسهم وهم وهم يتلون الكتاب وهم يتلون التوراة التي فيها صفات محمد صلى الله عليه وسلم ووجوب الايمان به - 00:02:31

وقال افلا تعقلون فان العقل يحث صاحبه على ان يكون اول ممتثل لما يأمر به وان يكون اول ممتهن عما ينهى عنه وهذا وان كان خطابا لبني اسرائيل فانه عام لكل احد - 00:02:53

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال سبحانه وتعالى عن نبيه شعيب عليه الصلاة والسلام - 00:03:12

انه قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وذلك ان الانسان اذا امر بالخير فانه عليه ان يأمر نفسه اولا وان يكون اول ممتثل بالخير. واذا انهى عن الشر فانه ينهى يجب عليه ان ينهى - 00:03:26

نفسه اولا عن كل شر وقد جبل الناس على عدم القبول ممن يأمر الناس ولا يأمر نفسه وينهى الناس ولا ينهى عن نفسه. وكما قيل يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسه كان لا التعليم. ابدأ - 00:03:44

بنفسك فانهى عن غيها فاذا انتهى عنه فاذا انتهت عنه فانت حكيم لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقسام بطنه في - 00:04:03

يدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع عليه اهل النار فيقولون ما لك يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهى وتنهانا عن المنكر؟ فيقول

بلى كنت امركم بالمعروف ولا ولا اعاتيه. وكنت انهاكم عن المنكر واتيه. فالواجب على - 00:04:24
المسلم ان يأمر نفسه بالخير ثم يأمر غيره. وان ينهى نفسه عن الشر ثم ينهى غيره ومن الوصايا قول الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم - 00:04:44
اليه راجعون وهذه الوصايا عامة لكل احد امر الله تعالى بالاستعانة بالصبر والصداقة واستعينوا بالصبر والصلاة استعينوا بالصبر على طاعة الله حتى تؤدوها واستعينوا بالصبر على المنهيات وعلى المحرمات حتى تتركوها. واستعينوا بالصبر على المصائب حتى لا تتسخطوها - 00:05:05
واستعينوا ايضا بالصلاة فانها ميزان الاعمال وتنهى عن الفحشاء والمنكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة. قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:05:31
وانها اي الصلاة لكبيرة شاقة وثقيلة الا على الخاشعين الذين خشعت قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. الذين خشعت قلوبهم لانهم يرجون ما عند الله الذين سكنت نفوسهم اطمأنت لذكر الله عز وجل - 00:05:49
فهم خضعوا لله عز وجل خضعت قلوبهم واستكانت قلوبهم وسكنت قلوبهم وانكسرت قلوبهم لذكر الله لله سبحانه وتعالى لانهم يرجون ما عنده يرجون ما عند الله ويخافون مما عنده ويؤمنون بالله وبلقائه - 00:06:08
ولذلك وصاهم الله بقوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يتيقنون يتيقنون انهم ملاقوا الله وانهم مبعوثون بعد الموت وانهم اليه راجعون وانهم مجزيون ومحاسبون فايمانهم بلقاء الله عز وجل - 00:06:27
ورجوعهم اليه خضوعهم وخشوعهم لذكر الله وكونهم يرجون ما عند الله هو اللي سهل عليهم الصبر على المصائب وسهل عليهم القيام بما اوجب الله وسهر عليهم ترك ما حرم الله عز وجل - 00:06:45
وكر الله تعالى الوصية لبني اسرائيل بقوله يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين امره الله تعالى بذكر نعمه سبحانه وتعالى بالقلوب اعترافا وخضوعا لله عز وجل وباللسان ثناء - 00:07:03
باستعمالها في طاعة الله وقال سبحانه واني فضلتكم على العالمين. اي فضل الله بني اسرائيل على على عالم زمانهم بكثرة الانبياء والكتب التي انزلها الله عليهم كالثوراة والانجيل ومن الوصايا قول الله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا - 00:07:25
هم ينصرون امرهم الله تعالى بان يخافوا وان يتقوا ذلك اليوم وهو يوم القيامة. واتقوا يوما وهو يوم القيامة. لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا نفس ولو كانت نفسا كريمة من الانفس الانبياء عن نفس ولو كانت من الاقربين. فلا ينفع احد احدا يوم - 00:07:51
قيامة يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا. والامر يومئذ لله وقال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا فلا ينفع احد احدا واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:08:14
ولا يقبل منها شفاعة لا يقبل منها شفاعة في الكافرين ولا في غيرهم الا باذن الله تعالى ان يشفع ورضاه عن المشفوع له ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا يؤخذ منها فداء - 00:08:31
ولو جاء بملء الارض فانه ليفتدي به من عذاب الله فانه لا يقبل منه. ولا هم ينصرون ولا احد ينصرهم ويدفع عنهم عذاب الله عز وجل فهذه وصايا اوصى الله تعالى بها بني اسرائيل وهي وصية - 00:08:48
عامة لكل احد فعلى المسلم ان يتدبر كتاب ربه وان يتأمل هذه الوصايا وان يعمل بها وان يستقيم على طاعة الله وان يخشى عقاب الله وان يرجو ثواب الله وان يكون عبدا لله - 00:09:07
مستقيما على طاعة الله حتى يأتي ربه بقلب سليم وقد نال ما ما وعد الله به من الثواب العظيم. وسلم مما اعد الله له مما اعد الله للمعرضين من العذاب الشديد - 00:09:28
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. ووفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم -

00:09:46
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه - 00:10:07
صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واستقيموا على طاعة الله تعالى وامنوا بالله ورسوله بادروا الى الاعمال الصالحة وتدبروا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:23
واعملوا بما فيه من الوصايا وبما فيه من الاوامر وامتثلوا ما فيه من الاوامر اعملوا باوامر الله واوامر رسوله واجتنبوا النواهي التي نهى الله عنها ورسوله فان هذا هو طريق السعادة وطريق النجاة وطريق الفلاح - 00:10:47
وكما سمعتم في هذه الوصايا فان هذه الوصايا هي الخير العظيم لمن تأملها وتدبرها وعمل بها فالايمان بالله ورسوله هو اصل الدين واساس الملة وامر النفس بالخير وثم امر الغير بالخير ونهي النفس عن الشر ثم نهي الغير عن الشر هذا هو الدعوة الى الله هو طريق الانبياء - 00:11:04
والرسل والاسماع والاستقامة على طاعة الله عز وجل والخوف من الوقوف بين يدي الله عز وجل. ومن اليوم الاخر والاستعداد لذلك بالعمل الصالح هو سبيل النجاة وهو طريق السعادة. فالله تعالى اوجب على عباده ان يؤمنوا به وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وبالقدر خيره - 00:11:33
وشره وان يحقق هذا الايمان بالعمل الصالح وتوبة نصوح وان يستقيموا على طاعة الله وان يمتثلوا اوامر الله ويجتنبوا نهوه. ايها المسلمون ان هذا الوباء الذي انزله الله سبحانه وتعالى له فيه حكم له حكمة - 00:11:58
وعظيمة وله اسرار سبحانه وتعالى. فهو سبحانه وتعالى حكيم فيما يخلقه. حكيم فيما يقدره وحكيم في يأمر به وحكيم فيما ينهى عنه. فله الحكمة البالغة من انزال هذا هذا الوباء والمصائب التي تصيب الناس - 00:12:17
فيها تكفير لسيئاتهم وفيها رفع لدرجاتهم وفيها تنبيههم الى ان يتوبوا الى الله عز وجل وان هذا الوباء الذي نزل انا على علينا ان نتوب الى الله عز وجل وان نرجع اليه وان نكثر من الاستغفار والعمل الصالح وتوبة نصوح والصدقات - 00:12:38
سائلي الى الفقراء وان علينا ان نعتمد على الله ونتوكل عليه وان نسأله ان يرفع عنا هذا الوباء ونلح عليه سبحانه وتعالى فان الله تعالى يحب السائلين ويحب الملحين وان نحسن الظن بالله عز وجل. وان نحسن الظن بالله عز وجل - 00:13:01
وان نأخذ بالاسباب ايضا نأخذ بالاسباب والوسائل التي شرعها الله سبحانه وتعالى بالاسباب الشرعية ومن ومن ذلك الاحترازات والوسائل التي بينها ولاة الامور والتي اوضحتها وزارة الصحة عن الوسائل وهذه الاسباب - 00:13:20
على المسلمين ان يأخذوا بها فانها من الاسباب الشرعية والتباعد والبعد عما يكون سببا في انتقال العدوى. فان الله سبحانه وتعالى جعل مخالطة الصحيح لمن به مرض سببا في انتقال العدوى - 00:13:43
ولا يكون ذلك الا بامر الله وارادته علينا ان نمتثل هذه الامور. وابشروا فان الله سبحانه وتعالى سيرفع عنا سيرفع عنا وعنكم هذا الوباء. ابشروا فان الله سيرفعه لكن علينا ان نأتي بهذه بهذه الامور. اولا ان نفعل الاسباب والوسائل الاسباب والوسائل - 00:13:57
والاحترازية الوقائية التي بينها ولاة العور والامر الثاني ان نتوكل على الله وان نعتمد عليه في رفع هذا البلاء والامر الثالث ان نسأل الله وان ندعوه ان يرفع عنا هذا البلاء. والامر الرابع ان نحسن ان نحسن الظن بالله عز وجل. فبهذه الامور الاربعة - 00:14:19
يرفع يرفع الوباء باذن الله عليها ان نأخذ بالوسائل والاسباب وعلينا ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا هذا الوباء وعلينا ان نحسن الظن بالله عز وجل وان ندعو الله ونحن موقنون بالاجابة. وعلينا ان نعتمد على الله ونفوظ الامر - 00:14:41
اليه ونعلم ان الامر كله بيده وان له الحكمة البالغة فيما يجري وفيما يقدر وفيما ينزل وفيما يخلق وفيما يشرع وفيما يأمر وفيما يأمر به وعلينا ان نتدبر كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وان تمتثل الاوامر ونجتنب النواهي وان نستقيم على طاعة الله. فان - 00:15:00
احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة.

وكل ضلالة في النار والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم. فان يد الله مع الجماعة - 00:15:24

من شد عنه في الدنيا شد في النار يوم القيامة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته ويصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:15:44

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن - 00:16:04

تابعينا وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. وهذي للشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين وانصر عبادك - 00:16:24

مؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم اصلح ولاة امرنا - 00:16:43

اللهم اصلحنا اللهم ارزقه البطالة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسب يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم ابرم - 00:17:03

للامة امر رشدا يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر يا سمع الدعاء. اللهم اعدنا من الفتن ما ظهر منها وما ووضعه ما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وما بطن. اللهم ادفع عنا هذا الوبا. اللهم ارفع - 00:17:23

عن هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون - 00:17:43

اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك. والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان - 00:17:53

اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزغ والعلاج وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة والى اهل الميعاد. اللهم من اراد اه واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين باسمه فاشغله بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بالمسلمين فاشهدوا - 00:18:13

اللهم اجعل كيده في لحظه اللهم اجعل كيده في لحده اللهم اجعل كيده في لحده اللهم اجعل تدبيره تدبيره عليه اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه اللهم - 00:18:33

بدر عليه دراس السوء. اللهم ادر عليه دارة السوء. اللهم ادر عليه دارة السوء. وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:18:43

وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا ويسر لنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. برحمتك يا ارحم - 00:18:53

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا - 00:19:13

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعفو عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا الا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:19:33

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:19:53